

حلقات نور على الدرب (070) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب - [00:00:18](#)

الا ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة بعثتها المستمعة ام سعد من شمال المملكة فيما يبدو بقي لها في هذه الحلقة مجموعة من الاسئلة تقول في اول سؤال لها نشر في الصحف ان بعض الخادومات - [00:00:36](#)

اللاتي يأتين للخليج قد تخرجن من معاهد ومدارس تعلم السحر. وان بعض المكاتب تعلم بهذا السؤال هل يجوز للمكتب الذي يستقدم الخادومات ان يحضرهن للخليج. وهل اذا شكت المرأة في خادمتها مجرد الشك او الظن تقوم بطردها اتقاء لشرها؟ وكيف نعرف انها - [00:00:56](#)

ساحرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد مما لا شك فيه ان السحر - [00:01:18](#)

عمل محرم وان تعلمه محرم وهو كفر وقد قال الله جل وعلا فيما ذكر عن هاروت وماروت وما يعلماني من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر والساحر حده القتل - [00:01:39](#)

الاسلام حد الساحل ضربة بالسيف وقتل بذلك من قتل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عرف انه ساحر او انها ساحرة فقد عرف عيب خطير فيه وسائر هذا العيب اثم - [00:02:06](#)

ومستقدم الخادمة او الخادم وهو يعلم انها ممن تدرّب وتعلم السحر فهو غاش للمسلمين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا هذا السؤال واستماعه واستماع هذا الجواب - [00:02:38](#)

مما ينبغي ان يوجد عند كل مستخدم خادم وخادمة الحذر والعناية والاهتمام لاتقاء اداء من يتعلمون السحر ويعملونه وان يحرص من استقدم هؤلاء ان يعرض نفسه للخطر اذا جهل امر الخادمة - [00:03:08](#)

اما من علم ان الخادمة او الخادم ممن تعاطى السحر وتدرّب عليه وتعلمه في بلاده ليتخذ سلاحا ضد من يريد ان يمضي فيه هذا السلاح تواء كان من يجب ان يمضي السلاح فيه - [00:03:38](#)

يرى انه اساء اليه او اراد ان يستغله لمصالحه والامر خطر من الجانبين والتوسع في الاستخدام دون ضرورة او حاجة ملحة نوع من الاسراف والناس تمشي امورهم وتسير صيرا معتدلا دون ان يستخدموا خدما - [00:04:02](#)

اما من كان في حال ضرورة او كانت الحاجة الى الاستخدام حاجة ملحة فانه ينبغي عليه اذا اخذ العمل بالرغبة في الاستخدام ان يتوقى شر من يستخدمهم يتجنب تعريضهم اللي ما يثير حفاظهم - [00:04:29](#)

ويدعوهم للانتقاء للانتقام ثمان دين الله جل وعلا اشتمل على الحظ وحث من يستخدم احدا من الناس على ان يرفق به والا يكلفه فوق طاقته والا يظلم وكثير من الناس في الاستخدام - [00:04:56](#)

يتجاوزون تقوى الله فيقصرون على مستخدميهم للنفقة ويتعبونهم في عندما يطلبون منهم اجور عملهم وربما تمنع البعض فلم يدفع اجور العمل فيكون متعرضا لان يكون الله خصمه. هم. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

قال فيما يروث عن ربه جل وعلا ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطاه بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا توفي الاجير عمله ولم يعطه اجره وكما قال - [00:05:54](#)

فنحذر كل مستخدم لعمالة او خدم من ان يكون الله جل وعلا خصمه يوم القيامة فان من كان الله خصمه فهو مهزوم محروم كما ينبغي لكل مستخدم ان يتقي شر الاشرار - [00:06:18](#)

وانني انصح كل انسان من المسلمين ان يستعين بالله جل وعلا ثم بالاذكار في الصباح والمساء وما اجمل ما ان يستقبل نهاره الاستعاذة بكلمات الله التامات وان يكرر ذلك ثلاث مرات - [00:06:39](#)

مع ما يتيسر له من الذاكر فان الذاكر لها شأن عظيم في دفع انواع من المصائب والمحن والبلايا والفتن والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ابي خالد فيصل يقول طرحت شركة الاتصالات اسهما في الاسواق - [00:07:06](#)

ولكل مواطن عدد محدد من الاسهم بعدد افراد أسرته هناك مكاتب تشتري اسماء المواطنين وتأخذ منهم وكالة لقبض اسهمها وتعطي كل مواطن مقابل اسمه او اسم احد افراد أسرته مبلغ مئة ريال بناء على صورة دفتر العائلة الذي يقدم لشركة الاتصالات - [00:07:25](#)

من اجل اخذ الاسهم بعدد افراد الاسرة الموجودين في هذا الدفتر. هل هذا العمل جائز هذا عمل غير جائز هو اكل لمالا بدون مقابل ثم انه مما لا تقره الجهات المعنية - [00:07:47](#)

فولي الامر لا يأذن بمثل هذا العمل واذا كان ولي الامر لا يأذن ولي الامر لا يأذن بذلك كان المخالف مرتكبا معصية ومكتسبا مالا بغير وجه حق والانسان اذا اكتسب مالا بغير وجه حق - [00:08:09](#)

يتغذى جسمه على ذلك المال فيصاب بحرمان اجابة الدعاء فانه جاء في الحديث الصحيح في قصة الاغبر الذي يطيل السفر ويرفع يديه يسأل ربه جل وعلا كما في نص الحديث - [00:08:28](#)

اغلى يطيل السفر اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك فان تنقية المكاسب - [00:08:50](#)

والاهتمام بكسب الحلال مما يعمر القلب بالايمان والنور اذا فعل ذلك يبتغي به حماية نفسه ومما يحقق له باذن الله تعالى ان يستجاب دعاؤه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:09:09](#)

وهو من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة ورد انه سأل النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعو الله بان يجعله مستجاب الدعوة فقال له صلى الله عليه وسلم اطب مأكلك - [00:09:34](#)

تستجاب دعوتك. مم والمراد باطباء كلك اي احرص على ان يكون ما اكلت مما احله الله جل وعلا طعن مسلم ان يكون في ذلك تجد الحرص اه متصفا بالحذر من الوقوع في اسباب الخطر والله اعلم - [00:09:53](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من خارج المملكة يقول السائل طفل مجهول يرضع من لبن امرأة ولكن ليس من ثديها مباشرة ولكن بعد وضع الحليب في زجاجة او عن طريق - [00:10:17](#)

طريق اخذه مما يسمى بنك اللبن الموجود عندنا في المستشفيات هل تصبح اما له من الرضاعة؟ وما العمل؟ اذا قام المسؤول على هذا البنك بارضاء عدد كبير من الاطفال اذا كان - [00:10:30](#)

ما يرضعه الطفل من امرأة واحدة واخذ رضع خمس مرات فاكثر ولو عن طريق الزجاجة ولو سكبت اللبن في كأس وشرب فانه اذا تكرر ذلك خمس مرات صار ابنها من الرضاعة - [00:10:47](#)

وانتشرت الحرمة واما ما يوضع في المستشفى من نساء متعديدات لا يعرف نصيب هذه من نصيب تلك فهذا اصله يكون بالشراب

المجهول وصاحبه صاحبه فلا يؤثر الا اذا تحقق انه من عدد معلوم من النساء معروفة - [00:11:16](#)

وقد اختلط وشرب منه هذا الرضيع خمس مرات فاكثر فانه يكون ابنا لجميع هؤلاء من الرضاعة لان العبرة نزول حليب المرأة او حليب نسا في جوف الطفل مرات متفرقة لتنتشر بذلك الحرمة اذا بلغ - [00:11:48](#)

عدد المرات خامسا فاكثر احسن الله اليكم يقول عندما يتوقف قلب المريض يقوم اطباء بعمل الانعاش القلبي الرئوي وفي هذه الحالة يصعب توجيه المريض الى القبلة هل يجب توجيهه للقبلة؟ ثم ان المريض يكون في حالة غيبوبة وفقدان للوعي - [00:12:16](#) فكيف يكون تلقينه للشهادتين وهو في هذه الحالة اذا كان لا يستطيع ان يتكلم ولكنه يعي فيسمع الشهادة ويلقن دون ازعاج واما اذا كان فاقد الوعي فلا داعي ان يقال له قل ولا يلزم من ذلك ايضا ان يوجه للقبلة - [00:12:34](#)

ان وجهه فحسن واذا شق ذلك فلا حرج احسن الله اليكم يقول مريض فقير من غير اهل البلد الذي نعمل فيه ويمنع بناء على النظام علاج الغريب في المستشفيات العامة الحكومية وليس - [00:13:05](#) لديه مال للعلاج في المستشفيات الخاصة. وان تأخر العلاج تضرر ولكن حالته ليست طارئة جدا هل يجوز ادخاله للمستشفى لعلاج تحت مسمى حالة طارئة مع العلم ان الطبيب في المستشفى الخاص صرح بان تأخر علاجه يسبب له الضرر وليس لديه مال لمواصلة العلاج - [00:13:19](#)

اذا كان الامر كذلك وان حالته تؤول الى الضرورة بما تعرضه للخطر فارجو انه لا حرج ان يدخل طوارئ لكن اذا كان مسألة الطوارئ انما يشترط فيها ان تكون العلة قد طرأت - [00:13:41](#)

وكان قبل طلوعها في وقت قريب لا يتصف بحالة تستدعي عرض فلا شك ان الصدق امر مطلوب ثمان العلاج ليس بواجب وانما هو جائز لمن يقدر عليه الا اذا خشي الانسان اهتزاز توكله - [00:14:09](#)

وخشي الخطر على توحيدة بان يظن او يظن انه لوحظ اه اتى للطبيب وتعالج ما حل به ذلك المرض. اذا خشي من ذلك او خسروه من ذلك فالاولى ان مبادرة العلاج - [00:14:36](#)

والا فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ان من صفاتهم انهم لا يتداوون الدواء مباح والنبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله - [00:14:55](#)

بحرام لكن الدواء غير واجب وما احسن من ان يتبرع محسن على امثال هؤلاء بان يخفف عنهم وطأة ما يحسون به ويتبرع علاج او بنفقات العلاج الذي يظن انه في - [00:15:13](#)

المريضة في حال الضرر اليه ابتغاء مرضات الله واستدفاعا لما يخشى وقوعه على بابن المال لو لم يبذل لان من مات جوعا في بلد وكانوا يقدرين على ان يدفعوا غائلة الجوع من - [00:15:42](#)

فان امرهم عظيم. وجاء في الحديث الله بريء من من يفعل ذلك والله اعلم احسن الله اليكم هل دفع كفارة الحلف يجب ان تكون من الحائف؟ ام استطيع ان ادفعه عنه انا ان كان لا يملك مالا كافيا لدفع الكفارة؟ ام ان الحائف يجب عليه ان ينتقل الى الصيام؟ اذا لم يجد المال ولا يجزئ ان يدفع عنه - [00:16:01](#)

غير اذا تبرع انسان على الحالف بان يدفع كفارة اليمين واخبره بذلك وقبل فلا حرج في ذلك اما ان يدفع الكفارة دون علمه فالكفارة عبادة تحتاج الى نية واذا كان المريض الحالف - [00:16:26](#)

لا يحب ان تقول لاحد عليه منا وانتقل الى الصيام فان هذا امر جائز لان من لم يجد كفارة اليمين من الاطعام وما في حكمها ينتقل الى الصيام احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات المستمعات طالبة في كلية طبية في احدي الدول العربية - [00:16:54](#)

نذكر بان بهذه الكلية اختلاط بين الطلاب والمعيرين والاساتذة وتقول بانها في السنة الثالثة تقول اخترت ترك الكلية بعد التزامي لاني كرهت الوضع بشدة ولا اطيقه. واهلي يرفضون ذلك ويقولون قد لم يبقى الا الشيء القليل - [00:17:22](#)

واذا تخرجت سينفع الله بك في المستشفيات فهل اطيع اهلي واستمر واكمل دراستي؟ ام اترك الكلية اذا كنتي قادرة على التمسك بالحجاب الشرعي والبعد عن الخلوة باحد فليجلس معه وان تبتعدي عما واقع الخطر - [00:17:39](#)

وكان التزامك للستر مما يوجد الاقتداء بك فان ذلك فيما ارى اولى لان من اهتدي على يده حاز خيرا عظيما وقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حور النعم - [00:18:10](#) وليس المعنى انه الرجل يفترق على المرأة ايضا انت الى ان يهدي الله بك امرأة واحدة خير لك ايضا من نفائس الاموال اذا ترجح عندك انه ينتفع بك حاضرا ومستقبلا ان شاء الله - [00:18:40](#)

ومع التزامك للستر والحجاب التام تواصل دراستك لعل الله ان ينفع بك حاضرا ومستقبلا احسن الله اليكم هل يفرق بين المصحف وبين كتب التفسير المحتوية عليه؟ اعني ان آياته مجزئة. وكذلك ترجمة معانيه التي تحتوي على نص القرآن - [00:18:58](#) غير انه متفرق مفصول بكتابة الترجمة باللغة الاخرى. هل يفرق بين هذه الكتب من حيث اشتراط الطهارة لمسه وقراءته فنقول مثلا يجوز للحائض ان تمس هذا او لا يجوز وهل يجوز للكافر مثلا ان يأخذ مثل هذه الكتب ان تهدي له من اجل طلب هدايته - [00:19:18](#) هذا المصحف تكون آياته في جانب من الصفحة وتفسير معانيها باللغة الاجنبية في جانب اخر ويكتب عليه انه قرآن وانه المصحف وليس بالتفسير فحكمه حكم المصحف غير انه مع ذلك - [00:19:40](#)

لا يحذر على المرأة الحائض القراءة فيه كما لا يمتنع او يمتنع من اهدائه لي كفى من ان يرجى ان يسلم فانه فان المصاحف الان ليست محجوبة عن الكفار كما كانت في السابق - [00:20:07](#) عيينا من اجود الطباعات شيء يطبع في اوربا مثلا وفي غيرها والمصالح المرجوة في نشر هذا القرآن ونشر ترجمة معانيه لها شأن عظيم ومن اقل ذلك ان تقوم الحجة على كل من يطلع عليه - [00:20:29](#) فان شاء الله لا حرج في ذلك ثمان المصحف المجرد عن اي اضافات في تفسير المعاني تصطادح من كلام اهل العلم ان للحائض ان تقرأ فيه والنفساء والا تحرم تلاوة القرآن بسبب - [00:21:00](#)

قام بها من حدث الذي لا يرفعه الماء حتى ينتهي وقته والله اعلم احسن الله اليكم هل يستلزم للقارئ ان ينفث اثناء القراءة على المريض ام يكفي ان يضع اليد اثناء القراءة - [00:21:21](#) بل الوارد النفس وليس وضع اليد فالنفس هو الذي له الاثر البين لان الرسالة هذا الهوى مع الرطوبة المختلطة به التي يتردد في موضعها كلام الله بتالي العبد له لها اثرها البالغ - [00:21:39](#) ومجرد اللمس وحده لا يقوم مقام ذلك ثمان اللمس انما يباح من رجل لرجل او من امرأة لامرأة او من رجل امرأة من محارمه او نسائه او من امرأة لرجل من محارمها - [00:22:07](#)

واما في خلاف ذلك فلا يباح اللمس والنفس يمكن مع عدم اللمس وهو اولى احسن الله اليكم ما حكم لبس المشلح الذي يكون الزري ذهبي؟ مع العلم ان الخيط مصنوع من ذهب - [00:22:31](#) لا ادري ان الخيط مصنوع من ذهب انما هذا اللون وسبق ان اثير هذا الموضوع من عشرات السنين وفحص فوجد ان ما قد يكون فيه من ذهب نزر يسير رأى علماء البلاد هنا - [00:22:50](#) انه لا يرقى الى ان يكون من لبس الرجال للذهب فان شاء الله لا حرج في ذلك احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات تقول امرأة حامل في شهر ونصف - [00:23:14](#)

وتناولت ادوية اثناء الحمل وتبين لها ان هذه الادوية تسبب تشوها للجنين بنسبة تصل الى ثلاثين بالمئة وعند تناولها لهذه الادوية لم تكن تعلم ذلك. هل يجوز لها الان ان تقوم باسقاط الجنين - [00:23:28](#) اما اذا كان الجنين في ايامه الاولى ولم يصل الى واقتنص الروح بل هو في الاربعين الاولى او الثانية وغلب على ظنها هذا الامر فان شاء الله لا حرج واما ان كان - [00:23:46](#) قد تحرك ونفخت في الروح فلا يحل لها ان تفعل شيئا من ذلك احسن الله اليكم هذا المستمع سلطان من الرياض يقول ما هي الامور التي تحتاج الى ذكر المشيئة او نحتاج الى ذكر المشيئة معها - [00:24:09](#) كل امر تعلق بفعل سيكون ينبغي للانسان ان يربطه بالمشيئة واما ان يتحدث عن افعال مضت هذي سبقت ما يفكر فيه الانسان في

مشيئة مستقبله فاذا قال الانسان ساذهب يوم غد الى مكان كذا فليقل ان شاء الله - [00:24:23](#)

واذا قال سأفعل كذا اشتري او ابيع او اكل او اعطي في امر المستقبل فليقل ان شاء الله الى غير ذلك مما يهم به العبد من اعمال مستقبلية احسن الله اليكم. بعضهم ربما يدخل المشيئة في الدعاء - [00:24:53](#)

تجري على لسان بعض الناس مع الاسف جزاك الله خير ان شاء الله الله يغفر لك ان شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:25:12](#)

اللهم ارحمني ان شئت بل في هذه الحال يسأل ربه والمشيئة المراد ان يعلقها الانسان انما تتعلق بفعله هو لا بفعل الله اما فعل الله جل وعلا فلا يعلق احد به مشيئة. لان ما شاء لانه جل وعلا ما شاء - [00:25:20](#)

فعل وما لم يشاء لا يفعله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم. بعض الناس يقتني صور لحيوانات واشخاص محنطة ويجعلها منظرا في منزله فما حكم هذا العمل هذه ليست بصور ولا تسمى صورا - [00:25:42](#)

وانما هي حيوانات من حيوان او من طيور هذه في حكم الميتة الا اذا كانت حالالا وذبحت ذبحا ثم ربطت في حالها وحتى تتجمد او حتى تتصلب فتجعل كأنها واقفة من طير او حيوان - [00:26:01](#)

فهذه التي تذبح ذبحا شرعيا ثم تصبر وتخلط حتى تبقى كأنها حية لا تعد نجسة الا ان امثال ذلك مما ينبغي ان يجتنب لان ذبح الحيوان وذبح الطيور مباحة الذبح - [00:26:36](#)

لا يحل ذبحها الا للاستفادة من لحومها واما ذبحها لتبقى محنطة فان ذلك قطع قطع لتسبيحها لله جل وعلا بدون حاجة للانسان الى هذا العمل تدعو الى فعله فاقرب احواله للتحريم والله اعلم - [00:27:04](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله - [00:27:29](#)

ولفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام. اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:27:39](#)

شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:54](#)